معايير ومواصفات

تصميم مقررات الحديث الشريف

لبيئة التعلم الإلكتروني

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد

معايير ومواصفات

تصميم مقررات الحديث الشريف

لبيئة التعلم الإلكتروني

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد

بحث علمي محكم ومنشور في كتاب مؤتمر لغة وفلسفة وتدريس الحديث الشريف

جامعة كيرلا – الهند، ١٦-١٨/ ٢/ ٢٠١٢م.

وفي

كتاب المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،

وزارة التعليم العالي – الرياض

٢٣-٢٦/ ٣/ ١٤٣٤هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على البشير النذير أما بعد:

ففي عصر التقدم التقني الذي طغت أدواته وأجهزته على كثير من جوانب حياة الناس في هذا العصر، فقد تنادى المصلحون إلى أهمية تطويع هذه التقنيات لخدمة الدين الإسلامي، ومن أهم الأبواب التي ينبغي طرقها في هذا المقام هو تعليم العلوم الشرعية باستخدام الوسائل الحديثة، حيث يمكن إيصال رسالة الإسلام وتعاليمه إلى الناس بما يتوافق مع ما يعاصرونه من تقدم تقني.

عنوان البحث:

وبجانب تخصصي في الحديث الشريف وعلومه فقد هملت قرابة خمس سنوات في مجال التعلم الإلكتروني، رأيت ضرورة الاضطلاع بمسؤولية خدمة الحديث الشريف فذ هذا الجانب المهم ألا وهو تصميم مقررات الحديث الشريف، فأحببت كتابة هذا البحث تحت عنوان:

معايير ومواصفات تصميم مقررات الحديث الشريف لبيئة التعلم الإلكتروني

أسباب كتابة البحث:

ودفعني لكتابة هذا البحث أمور منها:

١. عدم وجود الدراسات من قبل المتخصصين في العلوم الشرعية قاطبة والحديث الشريف خصوصاً في هذا المجال.

٢. ضرورة وجود تصور علمي متكامل لتصميم المقررات الإلكترونية تنبع من رؤية المتخصصين في الحديث الشريف.

٣. تسهيل الأمر وتقريبه على المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه، الذين لهم رغبة في الدخول في هذا المجال.

٤. فتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا الموضوع، لتكون المقررات الحديثة مواكبة للتطوير الذي تشهده بقية العلوم والمعارف.

منهج البحث:

ومنهج الدراسة والكتابة كما يلي:

١. البحث عبارة عن دراسة تحليلية لأبرز الأدبيات في مجال التعلم الإلكتروني، وتصميم المقررات.

٢. بعض الموضوعات فيها شيء من التفصيل في علوم معارف لا تمت للحديث الشريف بصلة، ولكن وجود هذه الوسائل تجبرنا على الخوض في بعض التفاصيل التي أهدف من وراءها إلى تكوين تصور متكامل عن الموضوع لمن لم يسبق له العمل في هذا المجال.

٣. النصوص المنقولة حرفياً أضعها بين علامتي تنصيص "".

٤. جعلت الحواشي في آخر البحث.

خطة البحث:

وجاءت خطة البحث كما يلي:

المقدمة:

الفصل الأول: مقدمات تمهيدية.

المبحث الأول: أهمية العناية بتطوير مقررات الحديث الشريف.

المبحث الثاني تعريف التعلم الإلكتروني، وأهميته، وفائدته، وتحدياته.

المبحث الثالث: المعايير وأهميتها.

الفصل الثاني: المعايير العامة لتطوير مقررات الحديث الشريف.

المبحث الأول: المعايير التربوية.

المبحث الثاني: المعايير الفنية، والتقنية.

المبحث الثالث: معايير ضبط الجودة.

الفصل الثالث: المواصفات العلمية الخاصة بالحديث الشريف.

المبحث الأول: المواصفات المتعلقة بالإسناد.

المبحث الثاني: المواصفات المتعلقة بالمتن.

المبحث الثالث: مهام المتخصص في الحديث أثناء عملية التصميم.

الخاتمة:

الفهارس:

المراجع:

وأسأل الله تعالى أن يكون هذا البحث مفتاح خير لخدمة الحديث الشريف وعلومه، وأن ينفع به من كتبه وقرأه.

الفصل الأول

مقدمات تمهيدية

المبحث الأول: أهمية العناية بتطوير مقررات الحديث الشريف.

تطورت وسائل التعلم عبر الأجيال، فما كان من الوسائل متطوراً قبل عشرين سنة يعد اليوم وسيلة قديمة تكلف كثيراً من الجهد، وذات مردود ضئيل، والعلوم الشرعية وبخاصة الحديث الشريف أولى تلك العلوم بتطوير وسائله التعليمية، فالعيش في الواقع الحياتي للمعلم والمتعلم يفرض تطوير وسائل التعلم بينهما وإلا لعاش الأستاذ أو الطالب غربة عن واقعه، يقول الطاهر بن عاشور: " وقد كان صلاح التعلم من مميزات الأمم ... فإنه إن صلح التعلم عمّ به الصلاح وإن كان فاسداً شقيت به الأمة كلها وتذبذبت في معرفة مركزها وساءت اعتقاداً في حالة جهلها " (١).

وفي ورقة عمل في أحد المؤتمرات العلمية عن التعلم الإلكتروني تحدثت إحدى المتخصصات في العلوم الشرعية فقالت: " الحديث عن واقع العلوم الإسلامية وإصلاحها حديث متواصل متجدد نابع من مراجعة الذات وتقويم العملية التعلمية الذي لا ينبغي التوقف عن البحث فيه، ولا تزال دعوات المصلحين والمفكرين متواصلة في تأكيد أهمية ذلك " (٢).

ومن الأسباب الدافعة للاهتمام بتطوير وسائل تعليم الحديث الشريف ما يلي:

١- قلة المؤسسات والهيئات التعلمية التي تقدم برامج دراسية في الحديث الشريف باستخدام التقنيات الحديثة.

---

(١) أليس الصبح بقريب ص ١٦-١٨.

(٢) د. رقية العلواني، كتاب مؤتمر التعلم الإلكتروني جامعة البحرين.

٢- التطور الهائل في الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى فضاءات متباعدة زمانيًا ومكانيًا، ينبغي تسخيرها والتعامل معها بما يحقق مقاصد تعليم الحديث الشريف.

٣- كثرة الراغبين في دراسة العلوم الشرعية وبخاصة علوم الحديث عبر العالم والذين لا تمكنهم إمكانياتهم المادية من الرحلة إلى البلاد التي توجد فيها تلك العلوم والمعارف، ومن خلال هذه الوسائل يمكن إيصال الحديث وعلومه إلى كل راغب.

٤- الجمود في وسائل تدريس الحديث الشريف، ولا يعني هذا تفضيل الوسائل الحديثة على القديمة، ولكن لكل جيل طريقته في التعلم، فحتى لا تكون الوسائل عائقًا أمام راغبي تعلم الحديث الشريف فإنه ينبغي على المتخصصين في الحديث الشريف العناية بالوسائل الحديثة.

٥- دخول كثير من الجهات ذات المقصد الربحي في تطوير برمجيات تخدم الحديث الشريف، وفي الغالب انها لا تعتني بالمعايير الفنية والعلمية في عملية التطوير.

٦- عدم وجود مرجعيات وهيئات علمية لديها معايير وضوابط معتمدة يمكن استخدامها في تطوير المقررات الشرعية بصفة عامة والحديث الشريف بصفة خاصة، فالباب موصد ينبغي ألا يفتحه إلا أهل الاختصاص.

٧- سد الفجوة الكبيرة بين ثقافة الناشئة والحديث الشريف وعلومه، فلا يكاد يوجد على الشبكة العنكبوتية أي مقررات موجهة لتعليم الحديث الشريف وعلومه.

٨- أن تطوير وسائل التعلم مسؤولية وأمانة ملقاة على عاتق المتخصصين في كل مجال على حسبه، فحتى لا يصبح مجال تدريس الحديث الشريف عن طريق الشبكة العنكبوتية لكل من أراد فإنه من الضروري أن يتصدى المتخصصون في

الحديث الشريف إلى المبادرة في استخدام تلك الوسائل وتطويعها، وقبل ذلك وضع المعايير والضوابط التي يرونها أجدى وأنفع في تعليم الحديث الشريف.

" تبين لي بعد ممارسة طويلة لهذه الموسوعة أن التقنية يمكن أن تسهم بدور بارز في التوصل إلى فوائد عديدة في مجالات الصناعة الحديثية" [١].

(١) عبد الله دمفو، كتاب مؤتمر السنة النبوية الدولي، ص ٢٠٦.

المبحث الثاني: تعريف التعلم الإلكتروني، وأهميته، وفائدته، وتحدياته.

أولاً: تعريف التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني وسيلة من الوسائل الحديث المستخدمة على نطاق واسع، ولكونه جاء من الترجمة الإنجليزية للمصطلح (Electronic Learning) ويرمز له اختصاراً (elearning) وهو مركب في اللغة العربية من كلمتين: التعلم وإلكتروني:

التعلم: هو تنبه النفس لتصور المعاني [١]، والتعلم هو: " العملية التي نستدل عليها من التغييرات التي تطرأ على سلوك الفرد، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة " [٢].

إلكتروني: مرتبط بالإلكترونيات، وكل ما نفذ باستخدام الحاسب الآلي، والأجهزة الإلكترونية الأخرى خصوصاً عبر الشبكة. قاموس أكسفورد:

ولكثرة استخدام هذا التركيب فقد اختلفت عبارات معرفيه باللغة العربية، ومن أحسنها: " مجموعة العمليات المرتبطة بالتعلم والتي تتم عبر الأنترنت" [٣]، وبهذا يخرج ما عداه من أساليب التعلم الأخرى التى تتم عبر وسائل أخرى.

ثانيًا: أهمية التعلم الإلكتروني:

يعتبر التعلم الإلكتروني من أهم الوسائل المعاصرة في العملية التعلمية، وحيث تطورت الوسائل الإلكترونية في الاتصالات وغيرها فقد واكبها ثورة في استخدام تلك الوسائل في التعلم، وأمكن تسخير كثير من التكنولوجيا الرقمية في لتطوير المعارف

---

(١) تاج العروس ٣٣/ ١٣٠.

(٢) علم النفس التربوي، د. المجيد نشواتي ص ٢٧٤، الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ، دار الفرقان، عمان.

(٣) د. هيفاء المبارك، ندوة مدرسة المستقبل ص ٣٣٨.

والعلوم، بأسلوب يضيف التشويق والمرونة والسرعة والاستمرارية في تلقي المعرفة، كما يحقق كثيراً مما تتطلبه العملية التعلمية من متابعة وتقييم، وتطوير للمهارات، وتواصل مستمر بين أطراف العملية التعلمية.

" إن التدريس عبر الشبكة العنكبوتية إن أحسن تصميمه وأتيحت له الموارد الكافية لاستثمار تفاعل الإنسان مع الآلة في التعلم عبر الأنترنت، لاسيما وأن تكثيف هذا التفاعل يزيد من الوقت الذي ينفقه الطالب في التعلم ويقلل الوقت الذي يبذله المعلم في التعليم" [(١)].

ثالثًا: فائدة التعلم الإلكتروني.

تحدث كثير من الباحثين في الفوائد المبتغاة من استخدام التعلم الإلكتروني، وأبرز تلك الفوائد ما يلي:

١. زيادة وسائل الاتصال بين أطراف العملية التعلمية، وهذا مما يحفز الطلاب المشاركة والتفاعل مع مواضيع المقرر الدراسي.

٢. الاستمرارية في تلقي العلم فلا يقتصر على زمن المحاضرة في القاعة الدراسية، بل يمكن المتعلم من الحصول على المعرفة في الزمان والمكان المناسبين للتلقي.

٣. تعدد طرق التعلم، فللمعلم نمط معين في التعلم قد لا يتوافق مع نمط المتلقي، لكن التعلم الإلكتروني يتح للمصمم أن يكون أكثر من طريقة لإيصال المعلومة للطالب.

٤. الممارسة العلمية لما يتلقاه الطالب مطلب ملح لتثبيت المعلومات ويتيح التعلم الإلكتروني تطبيق كثير من المهارات التعلمية أثناء دراسة المقرر.

---

(١) التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ص٢٩١.

٥. المساواة بين الطلاب فكثير من الطلاب يمنعه الخجل والخوف من المشاركة وإلقاء الأسئلة في القاعة الدراسية لكن وسائل التواصل المتعددة في التعلم الإلكتروني تمكن كل واحد من أخذ فرصته في السؤال والمناقشة إذا تطلب الأمر ذلك.

٦. التوفير الكبير الذي يحققه التعلم الإلكتروني في الناحية المادية للمؤسسات التعلمية، والزمن والجهد للمعلم والمتعلم.

٧. توفر الموسوعات العلمية الكبرى بين يدي المعلم والمتعلم للبحث والنظر أثناء المدارسة العلمية، وربط المادة العلمية بمصادرها الأصلية مباشرة.

٨. "يحقق التعلم الإلكتروني فرصة كبيرة لمن لم تتوفر له الإمكانيات للذهاب إلى المؤسسات التعلمية لوجود عجز ما، فيمكنه التعلم وهو في بيته كأصحاب الاحتياجات الخاصة مثلاً" (١).

رابعـًا: التحديات التي تواجه استخدامه:

كأي وسيلة تستخدم لابد أن يكون لها تحديات تقلل من الاستفادة القصوى من تلك الوسيلة، ومن التحديات الني تواجه التعلم الإلكتروني:

١. ارتباطه بشكل مستمر بخدمة الأنترنت.

٢. الجهل بأهميته وفائدته.

٣. نقص الخبرات المدربة للاستفادة منه.

٤. صعوبة التأقلم مع الوسائل الجديدة لدى بعض المستخدمين له.

(١) د. عبد الله الموسى – كتاب ندوة مدرسة المستقبل ص ٤٩٧-٥٠٠.

٥. غياب عنصر التفاعل المشاعري بين المستخدمين له حيث تتطلب بعض المقررات مواجهة بين المعلم والمتعلم.

أنواع التعلم الإلكتروني من حيث الزمن:

متزامن: وهو أن يكون المعلم والمتعلم في آن واحد على نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ويستخدم فيها بكثرة الفصول الافتراضية.

غير متزامن: بخلاف سابقه، بحيث لا يشترط وجود الاثنين في وقت واحد.

ويخضع استخدام أي منهما لعامل الإمكانات التقنية والفنية.

أنواعه من حيث استخدامه مع التعليم التقليدي:

داعم: أي يدعم التعليم التقليدي، وتبقى المحاضرات في القاعات كما هي، لكن تستخدم بعض الوسائل المساعدة في التعلم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية للمقرر.

مزيج: بأن يكون هناك جزء من المقرر يدرس من خلال المحاضرات التقليدية، وجزء منه باستخدام التعلم الإلكتروني، فيكون جزء المقرر ملزم للطالب بدراسته في القاعة، وآخر عبر أنظمة التعلم الإلكتروني.

كامل: بحيث يتم تطوير كامل المقرر الدراسي، ويستغنى به عن المحاضرات في قاعات الدراسة، ويمكن من خلاله أيضاً وضع الاختبارات لتقييم تحصيل الطلاب.

والذي أرى أنه مناسب لمقررات الحديث الشريف هو النوع الثاني، فكثير من مسائل الحديث تحتاج إلى تواصل بين المعلم والمتعلم، وكذلك حتى لا يفقد التواصل العلمي بين المعلم والمتعلم بالكلية.

المبحث الثالث: المعايير وأهميتها.

تعريف المعايير لغة:

قال الفيومي: عيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها، وعايرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاماً له "، المعيار هو: " ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، ومعيار النقود: مقدار ما فيها من المعدن الخالص المعدود لها أساساً بالنسبة لوزنها " [١].

أهمية المعايير:

فلأن التعلم الإلكتروني قد دخل حديثاً وأصبح ضرورة عصرية ملحة، وحتى لا تصبح الأمور فوضى تهدم ولا تبني في العملية التعليمية فقد سعى المتخصصون إلى الكلام في أهمية وجود معايير تحكم عملية تطوير المقررات، وحينئذ لابد لكل أهل فن أن يضعوا ما يناسب تخصصهم من معايير.

ولأن المعيارية تحفز لتطوير مقررات تعليمية متميزة، فقد وضعت لكثير من كليات وجزئيات التعلم الإلكتروني معاييراً تحكم تلك الأنشطة المتعددة في التطوير والاستخدام.

وللمعايير أهمية كبرى في توفير الجهد والوقت على المطورين، بحيث إذا التزم الجميع بها تصبح هناك بيئة متكاملة، ومترابطة تمكن الجميع من العمل والمشاركة في التطوير والاستخدام، اما إذا فقدت المعايير فإن مغبته عدم التوافق وكثرة الاختلافات بين بيئات التعلم الإلكتروني، وبالتالي يفقد كثيراً من مميزاته.

---

(١) المصباح المنير ص ٤٣٩، المعجم الوسيط ص ٤١١.

وبالمعايير يمكن قياس مدى توفر المكونات الأساسية في التعلم الإلكتروني وتحقق أهدافه، وإلا لكانت التقنية وما تبهر به المتلقي من صور وصوت هي المحصلة التي يخرج بها المتلقي.

فالمعايير كالموازين التي توزن بها الأشياء، والمقصود هنا وضع موازين يمكن من خلالها الحكم بصلاحية أي مقرر دراسي من مقررات الحديث الشريف يتم تطويره للعمل في بيئة تعلم إلكترونية، أو حتى قبل البدء باستخدام التعلم الإلكتروني حتى يحقق المطورون لمقررات الحديث الشريف غايتهم من استخدام هذه الوسيلة.

" فالتعليم سيكون بلا جدوى إذا اقتصر على مجرد نشر المعلومات دون تقييم جدي وفعال وإنشاء بنى قيمة للمعرفة ترمي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية لعملية التعلم، فالتعلم الإلكتروني ليس عبارة عم برنامج ثقافي ترفيهي وحسب" (١).

(١)- التعلم الإلكتروني في القرن الواحد والعشرين ص ٣٤.

الفصل الثاني

معايير تطوير الحديث الشريف

المبحث الأول: المعايير التربوية.

" إن السبب التربوي لاعتماد التعلم الإلكتروني يكمن في كونه يمكن الطلبة من التعلم بطريقة تختلف عن التعلم التقليدي داخل غرفة الصف، ففي مجتمع قائم على المعرفة هناك حاجة أكيدة لمهارات معينة مثل البحث عن المعلومة والسعي لها وتحليلها وتطبيقها، وحاجة للتعلم مدى الحياة، وبصورة مستقلة، وتمكين الطلاب من التحكم إلى حد ما في سرعة تعليمهم وتوقيته تسمح بالتأمل، ومن هذا المنطلق أصبح التعلم الإلكتروني أداة ذات قيمة عليا لتعزيز المنهجيات الاستدلالية في التعليم والتعلم "[(١)].

فلأن الغرض من تطوير المقررات هو تعليم المتلقين كان لزاماً أن توجد المعايير التربوية التي يجب أن تتوفر في أي مقرر يتم تطويره، وذلك حتى يتحقق الهدف الأسمى من التعلم، ومن المعايير التربوية التي أرى لزوم الأخذ بها ما يلي:

١- تحديد الأهداف المبتغاة من عملية تطوير المقرر، فلا يغلب على الذهن الرغبة في التطوير من أجل التطوير ولكن لابد من وجود أهداف تصب في مصلحة العملية التعلمية تشمل كل من يدخل ضمن بيئة التعلم المعلم والمتعلم والمقرر، والإشكالية هنا إذا لم تكن أهداف المقرر واضحة ومبنية بناءً سليماً فإن ذلك سيؤدي إلى وجود خلل في تطوير المقرر.

---

(١) التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ص ٢٧٥-٢٧٦.

٢- ينبغي أن تتنوع أهداف الدرس بين الأهداف الوجدانية، والمعرفية، والسلوكية.

٣- ينبغي التركيز على المحتوى العلمي لا على الوسيلة التقنية، وعند المتخصصين جملة يرددونها (المحتوى هو الملك) لأن كثرة المحسنات التقنية (صورية أو صوتية) قد تكون على حساب المحتوى العلمي، وطاردة للتركيز الذهني، وصارفة عن التعلم.

٤- ينبغي أن يتحقق في المقرر المصمم ميزة التفاعلية: وهي معيار للتفريق بين التلقي السلبي للمعلومات وبين التفاعل الإيجابي المؤدي للتعلم الفعال.

٥- وكذلك ميزة: التتابعية: ويقصد بهذا المعيار أن محتويات المقرر الإلكتروني يجب أن تكون مبنية تسلسلياً ومترابطة علمياً، فلا يكون المتعلم أمام تدفق معلوماتي لا يؤدي إلى تعلم مفيد.

٦- كما ينبغي تخطيط الدرس، ووضع خطة متكاملة لمقرر الحديث يشمل الخطة الأسبوعية، والشهرية، والفصلية.

٧- أن يتكون سمة التوازن جلية بين أجزاء الدرس الواحد، والمقرر الواحد، فلا يطغى عنصر من عناصر المقرر على بقية العناصر، فلا تكون الصناعة الحديثية في الأسانيد على حساب الدراسة الفقهية لمتن الحديث مثلاً.

٨- ينبغي أن يحتوي المقرر الإلكتروني على تعليمات واضحة ومحددة للمعلم والمتعلم، وما ينبغي على كل منهما القيام به في كل مرحلة من مراحل تدريس المقرر.

٩- ينبغي أن يقوم المقرر بتنمية مبدأ الراقبة الذاتية، والسلوكيات الحضارية في التعامل بين الأطراف المستخدمة للمقرر الإلكتروني، حتى لا تصبح البيئة مجالاً

للاعتداء على الأخلاق والأعراض، وألا يسأ استخدام هذه الوسيلة في كل ما يضر بتربية الإنسان وتنشئته تنشئة سليمة دينيـًا، وفكريـًا، وسلوكيـًا.

١٠ – في ختام الدرس ينبغي وضع تمارين وواجبات عملية سلوكية في نهاية كل درس لإرشاد الطالب للتطبيق الصحيح لما دل عليه الحديث.

١١- ينبغي أن تحوي كل مرحلة من المقرر تقييمـًا يحدد مدى تقدم الطالب في المقرر، ويكون ذلك عن طريق الاختبارات القصيرة، أو الاختيار من متعدد، وغيرها من الوسائل المتاحة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

١٢- ينبغي أن تكون الأسئلة منطقية تركز على الحقائق والمفاهيم التي تحقق أهداف الدرس، ومناسبة لمستوى المتلقي.

١٣- ينبغي أن يتضمن المقرر عدة فرص مجدولة في المخطط الدراسي للمقرر للتواصل الشفهي بين المعلم والمتلقي، حيث يتمكن المتلقي مثلاً من قراءة الحديث، ويقوم المعلم بالاستماع مباشرة ويصوب للطالب قراءته.

ينبغي توفر عدة سمات في الأنشطة الطلابية المصاحبة للمقرر ومنها:

١- أن تكون الأنشطة التعليمية تابعة ومتوافقة مع أهداف الوحدة الدراسية.

٢- تنويع الأنشطة والتدريبات من وحدة لأخرى.

٣- أن تكون الأنشطة والتدريبات ذات عمق معرفي زتربوي.

٤- أن تكون متوافقة مع قدرات المتعلمين ومستويات تحصيلهم.

المبحث الثاني: المعايير الفنية، والتقنية.

المطلب الأول: المعايير الفنية:

ينبغي أن يكون التصميم وفقًا للمعايرر الدولية للمقررات الإلكترونية، ومن أشهر تلك المعايير معيار (SCORM) وهو اختصار للاسم الأجنبي، وترجمته النموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي، وتعتمد معايير اسكورم على تجزئة المحتوى الرقمي إلى مكوناته الأصلية وجعلها قابلة للتشارك من خلال التجميع والتكوين وفق متطلبات العملية التعليمية، ويحقق معيار اسكورم المميزات التالية:

١- إمكانية نشر المحتوى الرقمي تحت أي نظام لإدارة المقررات الإلكتروني.

٢- إمكانية إعادة استخدام المحتوى الرقمي مرات متعددة وبأشكال متعددة.

٣- إمكانية متابعة أداء المتعلم وتطوره الأكاديمي.

٤- إمكانية ضم جزئيات المحتوى المختلفة للحصول على محتوى رقمي تعليمي ذي تتابع وتشعب ملائم للمتطلبات التعليمية [(١)].

وأما من حيث التفصيل فيمكن إجمالاً التنبيه على جملة من المعايير والمواصفات التي ينبغي توفرها في المقرر المصمم إلكترونيًا كما يلي:

أولاً: في شاشة عرض المادة العلمية:

١. استخدام نفس طريقة العرض في المقرر من أوله إلى آخره.

٢. أن يكون العرض ملائمـًا للاستخدام مع كافة أنظمة الأجهزة المستخدمة.

٣. ينبغي أن تكون الروابط للمواقع الأخرى واضحة، وآمنة.

---

(١) مدونة الدكتور أحمد صادق، موقع جامعة الملك خالد.

٤. أن يكون العرض سهلاً ومرنـاً للاستخدام خاليـاً من كثرة المداخل إلى المقرر.

٥. توحيد أساليب عرض المقرر بطريقة تتابعية منظمة.

٦. ربط كل صفحة بسابقتها ولاحقتها، وبداية المقرر، والوحدات الدراسية في المقرر.

٧. وضع فهرس عام للمقرر في بدايته تمكن الطالب من التنقل بين وحداته.

٨. إيجاد خاصية تمكن الطالب التحكم في تسلسل عرض المحتوى التعليمي.

٩. التنوع في عرض المادة العلمية بما يتوافق مع أنماط، واحتياجات المتعلمين المختلفة.

ثانيـًا: في النصوص:

١. أن تظهر النصوص على الشاشة بشكل واضح.

٢. إيجاد خاصية التحكم في حجم الخط، مراعات لأصحاب الاحتياجات الخاصة.

٣. استخدام الخطوط سهلة القراءة والمريحة للعين.

٤. تجنب استخدام الفقرات الطويلة.

٥. وضع العناوين بخط أكبر ولون مختلف.

٦. تباين لون النص مع الخلفية بألوان مريحة للعين.

٧. فصل المتن عن بقية الفقرات المتعلقة به.

ثالثـًا: في الصور:

١. أن تكون الصور معبرة عن مضمون المادة العلمية.

٢. أن تكون الصور واضحة وبسيطة وخالية من العقيد.

٣. وضع الصور في إطار ضمن الصفحة حتى لا تتسبب في تشتيت القارئ.

٤. استخدام الصور الثابتة أو المتحركة حسب حاجة كل فقرة من المقرر.

رابعـًا: في الصوت:

١. أن يكون الصوت واضحـًا.

٢. أن يخلو من المؤثرات التي تسبب أذى للسامع.

٣. أيجاد خاصية التحكم في حجم الصوت.

٤. تزامن الصوت مع النص المكتوب.

خامسـًا: في المساعدة والمتابعة:

١. ينبغي أيجاد إرشادات وتعليمات تساعد المتعلم في التعامل مع المقرر.

٢. تقديم تنبيهات للمتعلم عن وجود خطأ في التعامل مع المقرر.

٣. توفير المساعدة عن بعد لحل المشكلات التي تواجه المتعلم.

٤. وجود خاصية تمكن المعلم من متابعة تحصيل الطلاب وتفاعلهم مع مفردات المقرر.

المطلب الثاني: المعايير التقنية:

فلأن هذه المقررات تعتمد اعتمادًا كليًا على التقنية والتي تمثل البيئة الحاضنة للمقررات المصممة إلكترونيًا كان لزامًا أن أذكر شيئًا من المواصفات والمعايير التي ينبغي أن تكون في التقنيات المستخدمة في بيئة التعلم الإلكتروني " تمثل التقنية بمكوناتها المختلفة (عتاد وبرامج وشبكات) ركنًا جوهريًا في برامج التعلم الإلكتروني لا يمكن العمل في غيابها " [(١)]، ولذا كان لابد من التعريج على أهم المكونات التقنية اللازمة لتقديم المقررات الدراسية في بيئة التعلم الإلكتروني، وهي كما يلي:

أولاً: نظام إدارة التعلم:

كأي منظومة تعليمية تقليدية تحتاج إلى وجود نظام إداري ومن المتطلبات الأساسية لاستخدام المقررات الإلكترونية هو وجود نظام إدارة التعلم: " إن توفر أنظمة إدارة المقررات في المؤسسة التعليمية يعتبر عنصراً محفزاً الكل من المدرس والمتعلم لاستخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية "[(٢)].

ويقوم هذا النظام بتوفير بيئة تعليمية تقوم بجميع المهام الإدارية والتنظيمية لدراسة المقررات بدأً من تسجيل الطلاب، وجدولة المقرر، ورصد أنشطة الطلاب، وتفاعلهم مع أستاذ المقرر، إلى التقييم النهائي للمستفيدين من المقرر، ويجب أن يكون النظام متوافقًا مع بقية البرمجيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني.

---

(١) بدر الصالح، مجلة المعرفة عدد ١٥٣.

(٢) د. سعيد بن محمد العمودي، مجموع: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، ص ١٢٠.

ثانيـًا: وسائل الاتصال:

هي جزء لا يتجزأ من نظام إدارة التعلم، ومن أبرز الوسائل المتاحة في هذا:

البريد الإلكتروني: وهي الرسائل التي يمكن إرسالها من داخل النظام إلى أي مزود للبريد الإلكتروني خارج نظام إدارة التعلم الإلكتروني

الرسائل الخاصة: وهي رسائل بين المستخدمين، لا تخرج خارج نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

المحادثة الفورية: وتتم بتحديد موعد بين أستاذ المقرر والطلاب، أو على شكل مجموعات منسقة من قبل، ويلزم ان يكون جميع الأطراف على نظام إدارة التعلم الإلكتروني في وقت واحد.

منتديات النقاش: حيث يقو أستاذ المقرر بطرح موضوع ليختبر به فهم الطلاب للمادة العلمية، او لمناقشة بعض الموضوعات ذات الصلة بالمقرر، وهو مفتوح في جميع الأوقات لإضافة أراء المستخدمين للنظام.

إرسال الواجبات والتقارير: حيث يمكن للطلاب من إرسال ما يكلفون به عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

ثالثـًا: متابعة العملية التعليمية:

ويمكن من خلالها رصد جميع الأنشطة والمشاركات والرسائل، والواجبات، ودرجات الاختبار ات القصيرة، بحيث توفر كثير من الجهد على المعلم في متابعة طلابه، وتعطي الطالب مؤشراً دقيقـًا لتقدمه في دراسة المقرر.

رابعـًا: الفصول الافتراضية:

وهذه الوسيلة تستخدم للتواصل المتزامن حيث ينبغي وجود المعلم والمتعلم في آن واحد، ولها عدة عناصر تشكل ما يشبه الفصل في التعليم التقليدي، ومن أهمها:

الصوت والصورة: حيث يتيح هذا للمعلم والمتعلم من التحدث بالصوت والصورة، بحيث يرى كل منهم الآخر.

السبورة الذكية: تمكن الاستاذ من عرض مادته العلمية إذا كانت مكتوبة لديه، وتمكنه من الكتابة والتعليق عليها، ويمكن أن يعطي هذه الخاصية لأحد الطلاب لحل مسألة أو كتابة تعليق.

الرسائل: بحيث يمكن من خلالها إرسال رسالة خاصة لأحد الطلاب، أو لجميعهم.

التصويت: ويمكن لأستاذ المقرر أن يجري تصويتًا على موضوع من الموضوعات التي يمكن أن يطون للطلاب دور في تحديد القرار فيها.

التنبيه: بحيث إذا لم يتفاعل الطالب مع الأستاذ لفترة، يقوم النظام بإرسال رسالة اختبار وجود.

خامسًا: أدوات التقييم:

وهي من الأدوات المتميزة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ولكن ينبغي أن يكون استخدامها محدوداً، لإمكانية الغش أثناء استخدامها، ومن وسائل التقييم:

الاختبارات القصيرة: يتيح النظام تصميم اختبارات قصيرة للطلاب لمعرفة مدى متابعتهم للمقرر، ويمكن للنظام ربط تقدم الطالب في المقرر بناء على اجتيازه التسلسلي للمادة العلمية.

الاختيار المتعدد: وهذا يمكن من توفير الجهد والوقت للتصحيح، ولمعرفة دقة الطلاب في تحديد المعلومة الصحيحة، ويتم التصحيح بطريقة آلية يتمكن الطالب من معرفة نتيجته عقب الانتهاء من الاختبار.

ملء الفراغات: ويتم فيها وضع نصوص فيها فراغات في أماكن محددة من النص، وتفيد في معرفة قدرة الطالب على حفظ النصوص.

بنك الأسئلة: بحيث يمكن لمجموعة من أساتذة مقرر واحد من وضع أسئلة متنوعة للمقر بدرجات مختلفة من حيث الصعوبة والسهولة، ويقوم النظام بعملية الخلط لها، ثم توزيعها بالعدل بين الطلاب في الاختبارات.

سادسًا: التحرير المنظم:

وهناك وسيلة من وسائل التفاعل بين المستخدمين تسمى خاصية (WIKI) التي يمكن للمستخدمين من تحريرها وإعادة صياغتها، حيث يمكنهم الإضافة والتعديل على النصوص، وإعادة التحرير والتصويب في المناقشات مع أستاذ المقرر، والتي تفتح بابًا بين لطلاب والأستاذ من التعاون مناقشة بعض فقرات المقرر، وفائدتها أن تعطي للمعلم مؤشراً عن مدى استيعاب المتعلمين لمادة المقرر، وينبغي ألا تدخل هذه الإضافات ضمن المادة العلمية الأصلية للمقرر إلا بعد فحصها ومراجعتها واعتمادها من قبل المختصين في المقرر.

المبحث الثالث: معايير ضبط الجودة.

اعتنت مؤسسات التعليم كافة بما يسمى جودة التعليم، ووضع المختصون معايير تضمن جودة كل ما له علاقة بالعملية التعليمية، وكان من بين ما أفرد بالاهتمام معايير ضبط الجودة في المقررات الدراسية المصممة لبيئة التعلم الإلكتروني، " تكتسب معايير ضمان الجودة أهمية خاصة في مجال التعلم الإلكتروني، وتمثل نقطة انطلاق مهمة لفريق التصميم ولهذا ينبغي تحديدها مبكراً وإخضاع عملية التصميم والتطوير لمقررات التعلم الإلكتروني، لهذه المعايير " [١].

" تتمثل رسالة المؤسسات التعليمية في تقديم التعليم والمعرفة لأي شخص يرغب فيها، وأن لدى تلك المؤسسات مسؤولية تجاه طلابها لتقديم الخدمة على أفضل ما يكون قدر الإمكان، وهذه هي اقوة الدافعة لاهتمام بمعايير الجودة في التعلم الإلكتروني ... وينبغي أن يكون ضمان ضبط الجودة ومتابعتها معنياً بالبرنامج التعليمي الشامل، وسوف يتم من خلال ضمان الجودة تحول التعليم عن بعد إلى أداة فاعلة في كل من التعليم المستمر ونظام المدارس التقليدي" [٢].

وتكمن أهميتها في أنها تساعد في التحقق من الوصول إلى أهداف المقرر الإلكتروني، وتحقيق الرضا لدى المتعلم بحيث تكون الحصيلة التعليمية أكبر أو مساوية للمجهود الذي يبذله الطالب، وعملية تطوير المقررات عملية معقدة ينبغي عدم التعجل فيها، ويلزم الأخذ بما قد استقر عليه اهل الاختصاص، والالتزام بأمور تحقق الجودة العالية للمقرر المراد تطويره، ومن تلك الأمور:

---

(١) بدر بن عبد الله الصالح، مجموع: التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق ص ٩٧.

(٢) ضمان الجودة في التعليم عن بعد ص ٧٠-٧٤ بتصرف.

١- استخدام النماذج العلمية في تطوير المقررات، التي تضبط جودة المقرر، ومنها النموذج (ADDIE) أو التاءات الخمس، وهو من أنجح النماذج الموصلة إلى ضبط الجودة في المقررات، ويتكون من خمس خطوات مرتبة ومتداخلة في بعضها:

a. **التحليل**: وفي هذه الخطوة يتم تعريف المقرر، وأهدافه، والفئة المستهدفة بالمقرر، والبيئة التقنية التي سيقدم فيها المقرر، والبرمجيات والنظم التي تساعد في إيجاد المقرر الإلكتوروني.

b. **التصميم**: ويتم في هذه الخطوة، التفاعل بين فريق التطوير، وتحديد أسلوب التعلم، ودور المعلم والمتعلم، وطريقة التفاعل والتواصل بينهما.

c. **التطوير**: يتم فيها تحويل مواصفات التصميم إلى مقرر إلكتروني، ويتم فيها التنقيح والتعديل والمراجعة بين اعضاء فريق التطوير.

d. **التنفيذ**: وهي مرحلة إدخال المقرر للعمل، وتجريبه في صيغته النهائية، وتعميمه للاستخدام الكامل.

e. **التقويم**: ويتم هنا التحقق من جودة البرنامج، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها.

٢- **الحماية**:

من العناصر المهمة لمعرفة جودة المقرر الإلكتروني هو تميزه بالحماية الكافية والتي تمنع عنه أي ضرر في محتواه العلمي أو برمجياته التقنية، وكذلك حماية بيانات المستخدمين من الاختراق، والمحافظة على الخصوصية التي يحتاج إليها الطالب في مثل هذه البيئة.

ومن المهمات الأساسية للحماية توفر البرمجيات الداعمة لمكافحة الفيروسات التي قد تنقل إلى أنظمة التعلم الإلكتروني من خلال الروابط الخارجية للمقرر، أو مما يوجد في الملفات التي يقوم المستخدمون برفعها إلى النظام.

٣- موثوقية المصادر.

فمن أجل أن تكون المقررات في الحديث الشريف ذات أصالة علمية يجب العناية التامة بالمصادر التي يستقى منها المحتوى العلمي للمقرر، وهذا واجب المتخصص في الحديث الشريف سواء كان في هذا المجال أو غيره.

ويمكن ربط المقرر بعدد من المصادر الإلكتروني المعتمدة، والموثوق بالجهات التي قامت ببنائها، حتى يعطي قوة علمية للمقررات الحديث الشريف.

٤- حماية الحقوق الفكرية.

والمقصد منها توثيق النصوص التي توضع في محتوى مقررات الحديث الشريف، وإعادة الفضل لأهله في كل ما ينقل من علوم ومعارف في ثنايا المقرر، وعدم التساهل في نقل النصوص، وأن تكون المصادر العلمية المستخدمة مرخصة للاستخدام من قبل المالكين لحقوق التأليف والنشر.

ولذا ينبغي ذكر المراجع والمصادر التي أخذت منها المادة العلمية، واسماء المؤلفين للمحتوى التعليمي، واسم المؤسسة التعليمة التي قامت بتصميم المقرر.

٥- اعتماد المقرر.

ينبغي بعد الانتهاء من المقرر عرضه على لجنة علمية من قبل المتخصصين في الحديث الشريف لإجازته، وعلى فريق من المتخصصين في التصميم التعليمي، كما ينبغي عرض المقرر على جهات أخرى مستقلة لمراجعته والتأكد من توفر الشروط المعاييرية في الجودة.

٦- الموضوعية والدقة:

ينبغي أن يتسم المقرر المصمم بالموضوعية، وأن يكون ترتيب مفرداته موضوعيـًا، وأن يتحرى المؤلفون للمقرر فيه الدقة في بناءه وتصميمه حتى يحقق الغرض من التصميم، وحتى لا توجد الأخطاء التي تنفر المتعلم من متابعة التحصيل العلمي.

الفصل الثالث

المواصفات الخاصة بالحديث الشريف

المبحث الأول: المواصفات المتعلقة بالإسناد.

فعند تصميم مقرر في الحديث الشريف فإنه ينبغي العناية بإسناد الحديث عناية تامة، ومما ينبغي العانية به في ذلك عدد من العناصر أهمها:

١- إظهار رجال الإسناد كاملاً لحديث الباب.

٢- التنبيه على ما يوجد من تحويلات في إسناد الحديث (ح).

٣- رسم شجرة الإسناد ليعرف الطالب الشيخ من التلميذ.

٤- تحديد مدار الحديث الذي تنتهي إليه طرق الحديث ليتمكن المتعلم من تمييز طرق الحديث بعضها عن بعض.

٥- عند وضع المؤشر على أحد الرواة تنبثق شاشة جديدة للتعريف بالراوي، متضمنة للعناصر الأساسية في ترجمة كل راوٍ كما يلي:

اسمه، ونسبه، طائفة من شيوخه من بينهم شيخه في حديث الباب، طائفة من تلامذته من بينهم الراوي عنه في حديث الباب، شيئ من فضائله ومناقبه وأقوال أهل العلم فيه بالجرح والتعديل، القول الراجح فيه عند الاختلاف في حاله، سنة وفاته.

٦- الربط بين ترجمة الراوي، وروايته لهذا الحديث، من حيث الاتصال والانقطاع، وغيرها.

٧- بيان حكم كل حديث يرد في أثناء المقرر من حيث القبول والرد.

٨- بيان لطائف الإسناد.

٩- تخريج الحديث تخريجاً متوسطاً، ببيان: اسم الكتاب، والمؤلف، والجزء والصفحة ورقم الحديث.

١٠-عند وجود مصطلح جديد أو عبارة موهمة عند الكلام عن الإسناد أو الرجال ينبغي توضيحها في نافذة مستقلة.

المبحث الثاني: المواصفات المتعلقة بالمتن.

ومما ينبغي العناية به مما يتعلق بمتن الحديث عند تصميم مقررات الحديث الشريف ما يلي:

١- العناية التامة بالنص القرآني الوارد في المتن، باستخدام الرسم العثماني.

٢- أن يكون متن الحديث منقولاً من أحد المراجع الأصلية للحديث.

٣- أن يوضح المرجع الذي أخذ منه لفظ الحديث.

٤- أن يكون النقل سليماً من التصحيف والتحريف.

٥- ينبغي أن يكون النص مشكولاً بطريقة سليمة.

٦- أن توجد خاصية سماع الحديث حتى يتدرب الطالب على نطق أفاظ الحديث بصورة صحيحة.

٧- أن يكون القارئ للحديث من المتخصصين في الحديث الشريف المجيدين للغة العربية وأساليبها.

٨- تمييز كلمات غريب الحديث بلون مختلف عن بقية المتن.

٩- تمكين خاصية عند وضع المؤشر على أي كلمة من الغريب أن يعرض شرحها في صفحة مستقلة موثقاً من أحد كتب غريب الحديث المعتبرة.

١٠- تمكين خاصية مقارنة متن الحديث المختار مع بقية متون الحديث، وبيان الفروقات بين تلك المتون.

١١- بيان حكم تلك الفروق هل هي من زيادة الثقات أم من المختلف فيه بين الرواة فيبين حينئذ حكم تلك الزيادة.

١٢- إيجاد خاصية حفظ متن الحديث وذلك بتمكين الطالب من إكمال الفراغات في صفحة أخرى وتصحيحها أليًا.

١٣- ينبغي أن يتضمن الدرس شرحًا وافيًا للحديث يتكون من العناصر التالية:

أ- بيان مناسبة الحديث لموضوع الدرس.

ب- شرح فقرات الحديث فقرة فقرة.

ت- معنى الحديث الإجمالي بالربط بين فقراته.

ث- ربط الحديث بغيره من النصوص الشرعية في موضوع الدرس.

ج-بيان للمسائل الحديثية المتعالقة بالمتن، مثل مشكل الحديث، ومختلف الحديث.

ح-بيان المسائل الفقهية المستنبطة من متن الحديث بترتيب أقوال العلماء حسب المذاهب الفقهية، وبيان الراجح بالدليل أوالتعليل.

خ-بيان الفوائد العامة المستنبطة من الحديث.

د- ربط الحديث بواقع الحياة التي يعيشها الطالب.

المبحث الثالث: مهام المتخصص في الحديث أثناء عملية التصميم.

فلأن عملية تصميم المقرر مركبة ومتداخلة من عناصر ثلاثة – علمية – تربوية– تقنية، فيجب أن يتكون فريق التطوير من ثلاثة متخصصين:

أ- متخصص في الحديث الشريف وعلومه.

ب- متخصص في التصميم التعلمي.

ت- متخصص في تطوير البرمجيات.

ولكل واحد منهم وظائفه التي يجب عليه القيام بها، وأوكد هنا على أهمية وجود المتخصص في الحديث الشريف، والذي ينبغي عليه القيام بما يلي:

١- تحديد القدر الممكن من المقرر الذي يمكن تطويره فبعض المعارف لا يمكن تطويرها إلكترونياً لأن التطوير التقني لبعض المفردات قد يكون قاصراً عن توصيل الهدف من تدريس تلك الفقرة من المقرر.

٢- التركيز على الأهداف التربوية للمقرر، وأن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لتحقيق الهدف.

٣- استخدام الوسائل المتاحة في الأنظمة التقنية التي تنمي لدى متلقي مقرر الحديث الشريف مهارات وملكات التعلم كحفظ متن الحديث، وفهم معناه، وكيفية تطبيقه في واقع الحياة، والقدرة تحليل محتوى الحديث الشريف، والاستنباط منه.

٤- تحديد القدر اللازم الذي يجب على المتخصص في الحديث وعلومه أن يقوم به أثناء تدريس المقرر، وألا يتحول المقرر إلى مادة إلكترونية جامدة تغفل دور المعلم في عملية الشرح والتواصل العلمي مع الطلاب.

٥- ربط المعارف المستخرجة من الحديث الشريف بالواقع المعاصر، وذلك باستخدام الأمثلة الحية من واقع المتعلم، حيث يتوفر في الشبكة العنكبوتية الكثير من المصادر الصوتية والصورية التي تساهم في توصيل وتوضيح وتثبيت المعلومة بأسرع وأسهل طريقة.

٦- التنبه إلى ضرورة حماية النص الشرعي من أن يتدخل فيه أي طرف آخر، بالزيادة أو النقصان، وألا يتاح للمستخدمين إمكانية إعادة تحرير نص الحديث الشريف، أو النصوص العلمية الأخرى وأقوال أهل العلم المرتبطة به.

٧- التأكد من أن الصور والأصوات ومقاطع الفيديو المستخدمة في مقررات الحديث الشريف خالية مما يخالف تعاليم الشريعة الإسلامية.

٨- وضع تمهيد للدرس يربط الدرس بما سبقه من الدروس.

٩- توضيح المفاهيم الجديدة التي يتناولها متن الحديث الشريف.

١٠-وضع كلمات تكون كمداخل أولية لموضوعات المقرر.

١١-استخدام أدوات البحث المتنوع في المادة العلمية، لتسهيل الوصول إلى المعلومة على المتعلم.

١٢-عند الإحالة إلى مراجع إضافية ينبغي أن تكون متوفرة في مكتبة مراجع المقرر، وأن تكون على هيئة كتب مصورة (PDF).

الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد.

فقد خرجت من هذا البحث بعدة نتائج وتوصيات، فأهم النتائج:

١- أن التقنية في هذا العصر قد طغت على كثير من جوانب حياة الناس.

٢- أن على المهتمين توجيه تلك التقنيات التوجيه الإيجابي والافادة منها في الخير.

٣- من أهم ابواب الخير هو خدمة العلوم الشرعية، التي بها حياة الروح، وصلاح الحال في الدارين.

٤- أن على المتخصصين في كل فن وضع المواصفات التي يرونها مناسبة لتخصصهم.

٥- أن معايير الجودة في تصميم المقررات المعتمدة تهدف إلى أن يؤدي المقرر الهدف من تصميمه.

٦- أن للحديث الشريف مواصفات ينبغي الاهتمام بها عند تصميم مقررات الحديث الشريف وعلومه.

وأهم التوصيات:

١- حث أعضاء هيئة التدريس في الحديث وعلومه للمبادرة بالأخذ بهذا الأسلوب الحديث في التعليم.

٢- أن تقوم الأقسام العلمية المتخصصة في الحديث الشريف وعلومه تطوير نماذج علمية عملية لتصميم المقررات لبيئة التعلم الإلكتروني.

٣- إقامة دورات تدريبة، وورش عمل لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل الحديثة.

٤- العمل على إيجاد علامة جودة تمنحها مؤسسة متخصصة تمنح للمقررات التي توفرت فيها المعايير العلمية في التصميم.

والحمد لله الذي يسر وهدى، وله الحمد في الآخرة والأولى.

المصادر والمراجع

١- أكاديمية الدراسات الإسلامية، "السنة النبوية وقضاياها المعاصرة". (ماليزيا: جامعة ملايا، أكاديمية الدراسات الإسلامية، ١٤٣٢هـ).

٢- أمانة لجنة التعليم عن بعد، "التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق". (الكويت: أمانة لجنة التعليم عن بعد بجامعات دول مجلس التعاون، ٢٠٠٥م).

٣- أندرسون، تيري، غاريسون، "التعلم الإلكتروني في القرن الواحد والعشرين"، ترجمة: محمد رضوان. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ).

٤- برانش، روبرت؛ جاستفسون، كنت، "استعراض نماذج التطوير التعليمي"، ترجمة: د. بدر الصالح. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٣هـ).

٥- بييتس، "التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد"، ترجمة: وليد شحاته. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٨هـ).

٦- تيت، آلن، "ضمان الجودة في التعليم عن بعد"، ترجمة د. محمد الخطيب. (الرياض: مدارس الملك فيصل، ١٤٢٦هـ).

٧- جامعة الإمام سعود، "السجل العلمي لندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية". (كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ).

٨- جامعة البحرين، "التعلم الإلكتروني: حقبة جديدة في التعلم والثقافة". (جامعة البحرين، ٢٠٠٦م).

٩- جامعة الملك سعود، "ندوة مدرسة المستقبل". (كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ).

١٠-الخان، بدر، "استراتيجيات التعلم الإلكتروني"، ترجمة د. علي الموسوي وآخرون. (حلب: دار شعاع، ٢٠٠٥م).

١١-رباح، ماهر حسن، "التعليم الإلكتروني". (ط١، الأردن – عمان: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ).

١٢-عاشور، محمد الطاهر، "أليس الصبح بقريب، التعليم العربي الإسلامي". (تونس: دار سحنون للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ).

١٣-الموسى، عبد الله؛ المبارك، أحمد، "التعليم الإلكتروني، الأسس والتطبيقات". (مؤسسة شبكة البيانات، ١٤٢٥هـ).

١٤-نشواتي، المجيد، "علم النفس التربوي". (ط٤، عمان: دار الفرقان، ١٤٢٢هـ).

١٥-الهادي، محمد، "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت". (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧م).

١٦-

E-learning strategy، Bill Brandon ،the elearning Guild، USA ،٢٠٠٧.

١٧-

The Power of elearning، Shilley waterhouse، PEARSON ،USA، ٢٠٠٥.

فهرس الموضوعات